

- [f](#)
- [t](#)
- [p](#)
- [v](#)
- [i](#)
- [s](#)

الأربعاء 23 شعبان 1447 هـ - 11 فبراير 2026

أخبار النافذة

رغم انتهاء فترة محكوميته.. وفاة المعتقل د. جلال عبدالصديق بعد تدهور حالته الصحية [اعتداءات صهيونية توقع عشرات الشهداء والجرحى](#)
 بغزة البورصة تخسر 25.9 مليار جنيه بختام تعاملات الأربعاء دراما "المتحدة" وصناعة العدو الداخلي: كيف تُستَخدم الشاشة لتصفية
 الحسابات السياسية؟ 6 وفيات وأكثر من 20 مصابًا في حوادث متفرقة بالقاهرة والسويس وقنا وأسيوط والإسكندرية ست سنوات بلا أثر..
 أسرة الطالب "أحمد صيام" تطالب بكشف مصيره بعد اختفاء قسري منذ 2019 بيع رباح جبل الزيت للإمارات.. دولارات عاجلة مقابل رهن
 سيادة الطاقة المتجددة لأبوظبيي منير فخري عبد النور: يؤكد قرب عودة التيار الإسلامي.. فزاعة "عودة الإخوان" خطاب تحذير أم استثمار
 في الخوف؟

□

 Submit

 Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

[الرئيسية](#) » [تقارير](#)

دراما "المتحدة" وصناعة العدو الداخلي: كيف تُستَخدم الشاشة لتصفية الحسابات السياسية؟





الأربعاء 11 فبراير 2026 10:20 م

في موسم تتسابق فيه أعمال درامية ممولة من المال العام—مباشرة أو عبر شبكات إنتاج تدور في فلك الدولة—تعود “الدراما الأمنية” لتشتغل كأداة تشويه لا كفن. لا تُقدّم الشخصيات بوصفها بشرًا داخل سياق تاريخي قابل للنقاش، بل كأيقونات شر مطلقة تُختزل في لقطة وإضاءة وموسيقى ومونتاج. وفي قلب هذا المسار، برزت محاولات رسم صورة أحادية عن الدكتور محمود عزت، نائب المرشد العام والقائم السابق بأعماله، على نحو يراه مراقبون امتدادًا لنهج السلطة في صناعة “عدو داخلي” يبرر القمع ويغطي فشل الإدارة وتآكل المجال العام.

على الضفة الأخرى، قدّم كُتّاب وناشطون مقارنة مغايرة: عزت—وفق شهاداتهم—شخصية شديدة الانضباط، تميل إلى التنظيم والعمل المؤسسي، وتُصر على إبقاء المسار سلميًا داخل جماعته، خصوصًا بعد 2013 وما تلاها من مطاردات واسعة واعتقالات وأحكام قاسية. وبين الصورتين تتكشف معركة “الوعي”: هل تُستخدم الدراما لتنوير المجتمع أم لتوجيهه سياسيًا وفق مصالح السلطة؟

1) الدراما كامتداد للسلطة: تمويل، توجيه، ورسائل مُشعّرة

يتوقف منتقدو الخطاب الرسمي عند نقطة جوهرية: حين تصبح شركات الإنتاج جزءًا من بنية الدولة العميقة أو محميةً منها، يفقد العمل الفني استقلاله ويصير “رسالة سياسية” بلامح فنية. هنا لا يكون التشويه نتيجة خطأ سردي، بل وظيفة: خلق انطباع جماهيري ثابت يسبق أي نقاش قانوني أو حقوقي.

في هذا السياق، كتب الناشط علي حسن عن “الصناعة” لا “النص”، موضحًا أن الرسائل لا تتشكل بالحوار وحده، بل بالموسيقى، وزوايا التصوير، والإضاءة، وأداء الممثلين—أي بكل ما يصنع الاستجابة العاطفية للمشاهد. وربط ذلك بعملٍ قال إنه استُخدم لتشويه عزت، ضمن مقالٍ على صفحته:

ويذهب حسن أبعد من النقد الفني إلى اتهام سياسي: تضخيم “خطر داخلي” على الشاشة لصرف الانتباه عن أزمات أعمق، وخلق كراهية اجتماعية جاهزة تبرر استمرار القبضة الأمنية.

2) “محمود عزت” في رواية المدافعين: أكاديمي ومنضبط ورافض للعنف

في رواية أخرى متداولة على المنصات، يظهر محمود عزت بصورة مختلفة عن تلك التي تُقدمها السلطات. الكاتبة هبة بدر تحدثت عنه كاسم أكاديمي بارز، يجمع بين التخصص الطبي والاهتمام بالعلوم الإسلامية، معتبرة أن اعتقاله أوقف مسارًا علميًا وأن ما تعرض له يحمل إهانة لرمز علمي؛ وأشارت إلى فيديو وثّق ما وصفته بالإذلال:



كما كتب سيف سليمان تحت عنوان “الدكتور محمود عزت النائب المؤتمن”، واصفًا إياه بأنه قاد الجماعة في مرحلة شديدة الخطورة مع تمسكه بالسلمية والانضباط المؤسسي:



توثيق

بعيدًا عن الاتفاق أو الاختلاف السياسي، تعكس هذه الشهادات فكرة واحدة: أن صورة عزت—لدى من عرفوه أو تابعوه—ليست صورة “المحرّض” بل “المنظم” الذي يراقب ردود الفعل ويخشى انفلات الشباب نحو العنف، ويرى في السلمية خط دفاع أخير أمام التفكك.

(3) السجن والإنكار والحقوق: حين تُستخدم العدالة كأداة ردع

الملف لا يقف عند حدود "الصورة" في الدراما، بل يمتد إلى سؤال الحقوق والإجراءات: ما الذي يعنيه أن يُقدّم شخصٌ للرأي العام كمدانٍ دائماً، بينما مساحة الاطلاع على ظروف الاحتجاز والرعاية الصحية والزيارات محدودة أو محل نزاع؟ هنا يظهر الخلل البنيوي: السلطة لا تكتفي بالملاحقة القضائية، بل تُكملها بحملة رمزية مستمرة عبر الإعلام.

وتنقل منشورات متداولة—منها منشور منسوب لأحمد لاشين—تفاصيل عن النشأة والمسار العلمي والاعتقالات المتعددة، ثم تتحدث عن ظروف احتجاز قاسية وعزل ومنع زيارات، مقابل رواية رسمية تكرر أن "الرعاية متوفرة". وفي السياق نفسه أُعيد تداول رابط يضم هذه الشهادة:

<https://www.facebook.com/photo?fbid=122258718902153012&set=gm.26105950632357865&id=orvanity=357242467655368>

المفارقة أن الدولة التي تُنفق بسخاء على "تشكيل الوعي" بالدراما، لا تُظهر القدر ذاته من الشفافية حين يتعلق الأمر بملفات السجون والمحاكمات والرقابة المستقلة. وهنا يصح "الوعي" مجرد ستار: تُصنع رواية واحدة، وتُحجب الروايات الأخرى، ثم يُطلب من المجتمع التصفيق باعتبار ذلك "فتاً".

خاتمة

ما تكشفه هذه المعركة ليس فقط اختلاقاً على شخصية محمود عزت، بل اختلاقاً على معنى الدولة والإعلام والعدالة. حين تتحول الدراما إلى محكمة موازية، تُدان فيها الخصوم قبل أي نقاش موضوعي، يصبح الفن جزءاً من أدوات الحكم لا مرآة للمجتمع. وفي المقابل، تُظهر الشهادات المتداولة أن هناك سردية أخرى ترى في عزت شخصية تنظيمية منصبة تميل للسلمية، وتعتبر ما جرى له جزءاً من سياق أوسع لتصفية المجال العام.

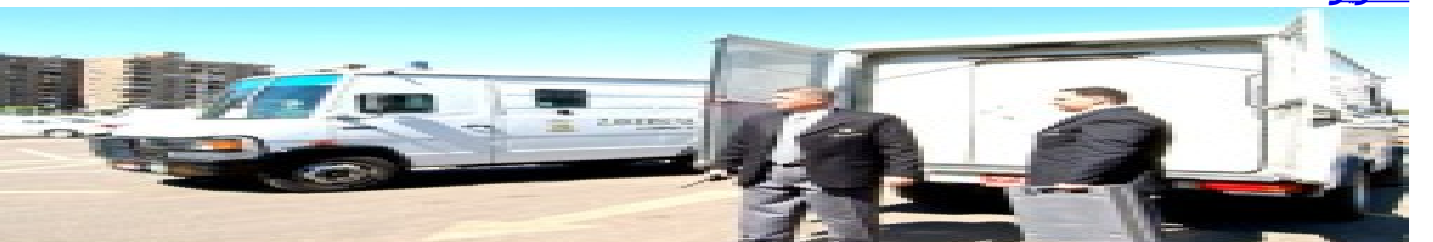
إذا أحببت، أعمل لك نسخة أكثر جِدّة بنفس الهيكل، لكن تظل ضمن العرض النقدي دون مدجٍ تنظيمي مباشر، ومع نفس الروابط موزعة داخل الفقرات.

تقارير



[شاهد | | هروب جماعي من مركز علاج إدمان بالهرم يفصح إمبراطورية المصحات غير المرخصة](#)
الاثنين 29 ديسمبر 2025 01:00 م

تقارير



[تشريد جماعي وتهديدات أمنية.. تسريح عشرات العمال من شركة «زد غير البحار» بمصر الجديدة](#)
الخميس 18 ديسمبر 2025 07:00 م

ةيجيتارنسلابساكمللاوتاييترتلاقمق:ايكرتورصم | | روتينومتسيالديم

ميدل إيست مونيتور | | مصر وتركيا: قمة الترتيبات والمكاسب الاستراتيجية

نبيروسلا لوخدا قديدجدعلاقن عريراقتيفتصرم

مصر تنفي تقارير عن قواعد جديدة لدخول السوريين

رحملاءن ميقبةام عيفصةع ورشم لمكين اوشر عايض...ريزولا بتكمي لإباقنلاة عاقنم

من قاعة النقابة إلى مكتب الوزير.. ضياء رشوان يكمل مشروع تصفية ما تبقى من إعلام حر

نبيرصملا بضع ي دحتريزولا ل ماكيلاء عاقبلإ...لاقلاو بساحملا نم ةناصح

حضانة من المحاسبة والإقالة.. الإبقاء على كامل الوزير يتحدى غضب المصريين

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني

